العدد ٢٢٠

﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ — قرآن كريم

السنة الخامسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الحوالات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ شوال سنة ١٣٤٧
جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة
٣ ابريل سنة ١٩٢٩

اسباب الخلاف بين نجد و بريطانيا

بقلم الاستاذ محمد اسدالله (ليوبولد وايس) الصحافى الالمانى

ان الاحتكاكات القديمة والاضطرابات التي دامت سنين طويلة عند الحدود التي بين نجد وشرق الاردن وبين نجد والعراق — والاخيرة على الخصوص — قد وصلت منذ سنة تقريبا الى حد سياسى خطير ينذر بالانفجار . وقد نشأت من غارات البدو على الحدود بقصد السلب حركة شعبية صحيحة على الجانب النجدي ، وأخذت قبائل كاملة تشن الغارة على حدود العراق فتدمر الحصون وتقتل الحراس فتشرع الطيارات البريطانية بطاردها باقتفاء القبائل ثم لا تلبث ان تهاجم بدورها ارضا نجدية وتدمر القرى البريئة . واذ ذاك يحتج ابن سعود من جانب ويحتج المندوب السامى البريطاني في العراق من جانب آخر فينعقد مؤتمر ويجلس المندوبون حول المائدة الخضراء ثم ينفض هذا المؤتمر دون ثمرة . و بعد ذلك يبدأ هذا اللعب من جديد . . .

فماذا هنالك في الواقع ؟ ومن الذى يكدر السلم ؟ وعلى أي شيء يختلف القوم ؟ ان الصحف البريطانية تنسب الذنب في ذلك الى ابن سعود وهذا الاتهام يسير عليها ، لان الظاهر هو ان قبائله المعتدية . ولكن الحقيقة غير ذلك .

ان الاتفاق الذى يسمى اتفاق «العقير» والذى عقد سنة ١٩٢٢ بين ابن سعود والمندوبين البريطانيين والعراقيين و به عينت الحدود بشكل نهائي بين نجد والعراق ، هذا الاتفاق يحرم على الطرفين أن ينشئا حصونا في منطقة الحدود . غير انه منذ صيف سنة ١٩٢٧ شرع في تشييد سلسلة من الحصون على الجانب العراقى وفق خطة منظمة وتمتد هذه السلسلة على طول حدود نجد حتى تصل الى الكويت . وقد شرحت في مقال سابق ارسلته الى الصحف الالمانية كيف أجابت قبائل البدو على هذا الخرق للاتفاق بغارات عديدة دمر فيها حصن بصية تماما وقتل حماته من الحراس العراقيين . فرد الانجليز على ذلك بمهاجمة طياراتهم للارض النجدية على ما وصفنا آنفا . وكان هذا في خريف السنة الماضية ومنذ حدوثه تجد الحدود في حالة اضطراب دائم متزايد . وقد حاول الانجليز أن يبرروا تشييدهم الحصون بزعمهم ان غارات النجديين على أرض العراق كانت سابقة له ولكن محاولتهم هذه مكشوفة لانه في يونيو سنة ١٩٢٧ أي قبيل الابتداء في تشييد الحصون مباشرة كتب السيرهنري دوبس المندوب السامى البريطاني في العراق في ذلك الوقت خطابا شخصيا الى ابن سعود يعبر له فيه عن اصدق الشكر للهدوء والنظام اللذين شملا القبائل النجدية المرابطة على الحدود . وقد استطاع كاتب هذه السطور في ذلك الوقت ان يقرأ هذا الخطاب الجدير بالتسجيل . ويتضح من ذلك انه لا يصح وصف الحصون التي تشيد على حدود العراق بانها دفاعية بحتة

فما هو الغرض الحقيقي من تلك الحصون؟ انا نعلم منذ عهد بعيد ان انجلترا تسعى لانشاء طريق برى الى الهند فان النظام الذى اتبعته حتى الآن واساسه وجود سلسلة من الموانى المحصنة (جبل طارق ومالطة والهند الخ) صار لا يتمشى مع التقدم السريع فى طرق المواصلات الحديثة ومن ثم بدت ضرورة الطريق البري وهذه هى الغاية من الوصاية البريطانية على فلسطين وشرق الاردن والعراق وقد توخت بريطانيا العظمى هذه الغاية ايضا في الاتفاقات التى عقدتها مع ابن سعود وخصوصا اتفاق عقير الذى أشرنا اليه (بشأن الحدود بين نجد والعراق) واتفاق حدة [illegible] (بشأن الحدود بين نجد وشرق الاردن) فجعلت الاول بشكل يمهد لها قطعة اتصال عريضة بين العراق وشرق الاردن وهى التي سميت (بالممر البريطاني) ، و يعرف الجميع انه يراد تسيير السكة الحديدية المستقبلة بين حيفا و بغداد وسط هذا الممر ، وهذه السكة الحديدية ستختصر الجزء الاكبر من السياحة البحرية الى الهند التي تتطلب عدة اسابيع فتجعلها عبارة عن رحلة برية صغيرة . وفوق ذلك يراد انشاء خطين متوازيين من الانابيب لينقلا بترول العراق الى الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط . وهذه هى الناحية الرسمية المعروفة من المسألة .

ولكن الذى لا يعرفه الا القليلون هو ان السكة الحديدية التي ذكرناها ستتبعها سكة برية أخرى أقصر منها وتصل الى الهند تبدأ ايضا من حيفا ولكنها تنتهي الى الكويت على خليج العجم وبها يتوج نظام المواصلات البريطانية الى الهند . ومن المهم فى هذه المسألة منطقة البترول في جنوب فارس التى تتملكها شركة البترول الانجليزية الفارسية وهذه الشركة تملك الحكومة البريطانية اكثر اسهمها . و بهذه الواسطة تتصل جزيرة عبادان مباشرة بالبحر الابيض المتوسط وهى أهم ميناء للبترول في تلك المنطقة وتقع على رأس خليج العجم وقد كانت منذ خمسة عشر عاما ارضاً قفراً فاصبحت الآن مدينة يسكنها ٢٥٠٠٠ نسمة .

ثم يراد تأمين جناح هذا النظام بانشاء سكة حديدية جديدة بين ثغر العقبة على خليج العقبة و بين بلدة معان على خط الحجاز وبذلك يتم الاتصال المباشر عن طريق البر بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وخليج العجم وبذلك لا تبقى قناة السويس مصدراً للقلق والخطر لدى الامبراطورية وقد كان حتى اليوم نقطة دقيقة سهلة المساس فيها

مكة محمد اسدالله

(الشورى — لهذا البحث الطلي تتمة سننشرها في العدد المقبل ان شاء الله)

بنك مصر

قام نفر مخلص من اعز ابناء مصر يتقدمهم الرجل الكبير النابغة محمد طلعت بك حرب فانشأوا بنكا مصريا باموال مصرية وادمغة مصرية وعمال من المصريين ، فلم يمض على وجوده بضع سنين حتى رأيناه يعمل في طليعة البنوك و يضارب بنشاطه المصارف الاوربية ويفوقها فى حسن ادارته

لقد قام البنك برأس مال قدره ٨٠ الف جنيه فاصبح الآن مليونا ، وله من الفروع في القاهرة والاقاليم اكثر من عشرين ، ولم يكتف البنك بمشروعه وحده بل قام بانشاء شركات مصرية اقتصادية للنسيج والطباعة والسياحة والسينما والقطن والنقل وصيد السمك الخ

وسيباشر قريباً انشاء فروع له في سورية ولبنان وفلسطين بعد ان قام بانشاء فرع له في باريس

ذكرنا ماتقدم بمناسبة دخول البنك في عامه العاشر الذي نرجو ان يكون عام خير وبشير تقدم يزيد في خطواته الواسعة الثابتة

ما هنالك !

رد من حضرموت

حضرة الفاضل رئيس تحرير الشورى الاغر

جاء في مجلة الحسناء التى تصدر في (سرابايا جاوة) في عددها الثالث ما هو مناف للحقيقة والواقع عن ابناء المكلا اذ يقول حضرة الكاتب ان قوماً من الحموم قد اغاروا على املاك الحكومة القعيطية (اديس والترن) وبعد ان نهبت تلك القرى توجهت الى (الحامي) وحاصرتها ثم توجهت فئة منهم الى اطراف الشحر وصادفت في شعف راعية معها ٤٠٠ رأس غنم فنهبتها على ان الحقيقة ضد قول حضرته اذ لم يحدث على الحكومة القعيطية شيء من هذا وانما عسكر القعيطي هو الذى اغار على الحموم وقتل اثنين ومازال يلح عليهم بالهجوم حتى انهم جاءوا يطلبون الصلح فلم تقبل الحكومة منهم وقد كانت الحكومة في السابق هى التي تطلب الصلح اذا عصى عليها البدو فلا يقبلون الا على جعل تجعله لهم من الدراهم ! واما الآن فقد زال ما لهم من عتو لان الحكومة القعيطية الآن هى أعظم حكومة في الجهة الحضرمية . وورد ايضاً في العدد المذكور ان سكان بلد القعيطي قد اخذهم الرعب من اعمال قبائل الحموم وخصوصا منذ ظهر لهم عجز الحكومة عن تأديب هذه القبائل المتمردة وانه يشاع في المكلا ان السلطان عمر بن عوض القعيطي وابن أخيه صالح بن غالب لديهما رغبة في تحويل ملكهما لاحد اقاربهما في حضرموت الامير علي بن صلاح القعيطي

اللهم ان هذا محض اختلاق كما ان الحكومة لم تعجز عن تأديب الحموم والسكان لم يخالجهم شيء من الرعب مطلقا وهم في فسيح الامن يمرحون تحت ظل الحكومة القعيطية هذا

وانا نرجو ممن يكتبون للصحف ان لايغطوا الحقائق بستار الكذب لئلا تتشوه سمعة الصحافة

المكلا عبد الله باحاتم

كتاب المجمل

في تاريخ الادب العربي

هو كتاب فريد في بابه نادر المثال في منواله ، ألفه الاديب العراقي المحقق الاستاذ محمد بهجة الاثرى الكاتب النحرير

اتصل بنا المجلد الاول منه وهو يقع في اكثر من ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير والطبع الجيد على الورق الناصع المصقول

وقد تكلم فيه المؤلف عن الادب واللغة وادب اللغة واصلها ووطنها وطبقاتها ثم تناول الادب في العصر الجاهلي وبحث في حالته وحالة اللغة العربية في عهده وجاء بامثلة عنها في سائر الفنون كالشعر والخطابة والحكم والامثال وذكر بعض مشاهيره ثم استطرد الى العصر الاسلامي فجاء عنه بما لا مطمع بعده لطامع في الزيادة من الباحثين والمتأدبين وكل ذلك بتحقيق وتدقيق عرف بهما الاستاذ المؤلف بين ادباء العربية اليوم

وسيعرض الكتاب للبيع قريباً في المطبعة السلفية العامرة في القاهرة ومكة فنحض القراء على اقتناء نسخه والاستفادة من مباحثه القيمة

يداك أوكتا

وفوك نفخ !

هذا عنوان تحفة من تحف صاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان وستحلي بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

القتال في طرابلس الغرب

روما في ١٩ مارس — جاء في برقيات من بني غازي ان فصائل جنود تمكنت في ١٣ مارس من مفاجأة قوة من الثوار في خليج الحجر . وقد انهزمت هذه القوة تاركة عشرين قتيلا وثلاثين جريحاً في ميدان القتال . وسقط من قواتنا ضابطان و ٤٥ جنديا من الجنود الخلص و من الوطنيين الذين لاقيمة لهم ! ع — ر

هذه أخبار المصادر الطليانية ، ومع ذلك فان رائحة الانكسار بادية عليها والله أعلم بالحقيقة !

وقال مراسلنا من السلوم عند الحدود المصرية ما يأتي :

علمنا من مصدر يوثق به ان عدة فرق من المجاهدين خرجت من المعسكر العام في الجبل الاخضر في أول رمضان سنة ١٣٤٧ بقصد الغزو على النقط الايطالية .

فرقة العواقير

الذين هم أهل برقة ومعهم البعض من عائلة أبي الضباع فانهم غزت في (جردينة) وهى محل في وسط برقة فيه آبار كثيرة تقع في أراضي واسعة خصبة وغنمت منها ٣٠٠ مابين خيل وبغال وشيئا كثيراً من الاسلحة والذخيرة :

اما فرقة العبيد

يعني قبيلة اسمها العبيد وليست من العبيد السود فقد غزت « طلمية » وهي من القبائل المعدودة في الجبل الاخضر المشهود لها بالقوة والبأس ويكفيها شرفا انها هي أول قبيلة من قبائل الجبل الاخضر ختمت قتالها الايطاليين وفي مقدمتها السيد عمر المختار الذى هو شيخ زاويتها وقتئذ

وطلمية بلدة جميلة اثرية على شاطئ البحر الابيض المتوسط كانت الحكومة العثمانية رحمة الله عليها قد انشأتها للمهاجرين (كريت) وهى تبعد عن بنغازي من جهة الشرق بمسافة قدرها ٢٤ ساعة بسير الخيال النقالة وقد غنم المجاهدون ٢٠٠ شاة من الغنم ما عدا الذخيرة والاسلحة

واما فرقة البراعصة

بقيادة عبادة أبي القاسم فقد غزت على (الزويتينة) وهى أيضا واقعة على شاطئ البحر الابيض المتوسط وتبعد عن اجدابية من الجهة البحرية نحو أربع ساعات بسير الخيال وغنمت منها ٤٠ جملا وعن الخيل والبغال نحو ٢٠ ما عدا الذخيرة والاسلحة

على مبارك الحسي

غزا على طوق بفرقة مختلطة من المجاهدين فتخلت من الاعداء ٥٠٠ شاة من الغنم . وهى « لجية » الحامية التي فيها وتبعتهم بعد ذلك السيارات المسلحة فقطعوا منها أربعا بالطريقة المعلومة للقراء من قبل ثم أحرقوها وقتلوا عدداً غير قليل من رجالها وعادت القوة الوطنية بغنيمتها سالمة غانمة وغزت قبيلة زوية ومعها أبو الشوخ البرعصى بلدة اجدابية فقابلتها قافلة مقدارها ٥٠٠ جمل محملة بالارزاق والذخائر للحكومة الايطالية فاخذتها غنيمة باردة

القتال في المغرب الاقصى

ورد علينا من طنجة ان الافرنسيين تضايقوا من تعدد الاغارات التي يقوم بها ثوار المغرب الاقصى وقال الكاتب ان الافرنسيين حشدوا جيشاً لجبا لسوقه على جهات كولومب وعينوا لقيادته احد كبار الجنرالات وامدوه بتجهيزات عسكرية عظيمة وقد دارت المعارك بين الافرنسيين والمغاربة بشدة ذكرتنا بايام عبد الكريم وحروبه .

فرار جورج بك لطف الله

من بيروت

توقعنا منذ شهور ان المسيو بونسو المندوب السامى الافرنسى في سورية سيخرج جورج بك لطف الله من لبنان ، وهذا العمل لم تنفرد نحن في توقع حدوثه بل ان جميع الناس توقعوه لان جورج بك سلط بعض الصحف الافرنسية للطعن على بونسو وهو في باريس

ولكن بونسو كان اشد مكراً ، ذلك انه ترك جورج بك يجيء الى لبنان و يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية كما يريد ! فاستغرب الجميع هذا الصبر وقالوا عن بونسو ما قالوا . . .

اما نحن وغيرنا فلم نتردد لحظة فى اخفاق جورج بك وانه لن يشم رائحة تلك الرياسة ، ولكنه سيكتفي بأن يقال عنه انه طالب عرش . . .

بل يكفيه حبوراً ان عمال مكتبه في مصر وموظفي مزارعه فى الارياف كانوا يقولون : ان اميرنا سيصير ملكاً ! ! !

واجتمع نسيم افندى صيبعة بميشيل بك لطف الله فقال هذا للأول : كيف الحال والى متى نظل على ما نحن عليه ؟ فقال له نسيم افندى متهكماً : « أراك الآن تريد تغيير سياستك ! فهل اقتربت عودة شقيقك « الامير » جورج من لبنان ! . . .

* * *

وجاء يوم ٢٧ مارس الذى يجري فيه انتخاب رئيس الجمهورية ، ولكن قبل الموعد بيومين طار جورج بك من لبنان هاربا الى باريس في اكسبرس الشرق ، لانه شم الرائحة . . .

وجرى الانتخاب فاذا بشارل بك الدباس رئيس الجمهورية الحالي يفوز بالرياسة بالاجماع ! نعم بالاجماع وبدون ان يغلط احد ويعطي صوته للطف الله !

اذن فصبر بونسو على مهازل اولاد لطف الله لم يكن عن شيء سوى انه أراد ان يجعل جورج بك يشهد بعينه مصرعه السياسى ، لئلا يقول انا بعده : لولا ابعادي بالقوة لكنت انتخبت لرئاسة الجمهورية ! وبذلك يجعل نفسه أحد ابطال الزمان المضطهدين ، ويصبح من الشهداء السياسيين ! !

فآه من بونسو المكار !

لولا ترشيح جورج بك لطف الله لما أوقع شقيقه الخلاف بين السوريين في مصر وسورية واميركا وفرنسا

ولولا ترشيح جورج لطف الله لما نامت لجنة شقيقه فى مصر عن اعمال فرنسا وقصرت همها على تفريق الكلمة والتنكيل بالوطنيين

ولولا ترشيح جورج لطف الله لما فاز الدباس بهذا الاجماع ولكن خوف اللبنانيين من دسائس ذلك الغريب عنهم جعلهم يتمسكون بقديمهم وجعلهم يعطون الدباس جميع الاصوات لتنتصر الجميع في الوطن وسيسرون في المهجر بهذه النتيجة ، وهذا السرور ليس حباً بالدباس ، ولكن شماتة باولاد لطف الله الذين طال زمن هزئهم بالناس !

أين مشروع مكتب الاستعلامات في باريس ؟ وأين مشروع سكك الحديد فى لبنان ؟ وأين مشاريع الزراعة والصناعة والتعليم والبنوك التى لوح بها ابن لطف الله لأهل لبنان ؟ وماذا يصير بالجرائد التي قبضت منه الاموال ؟ وماذا تقول عنه بعد اليوم ? ! ! وماذا يقول الناس الآن عن تلك الجرائد المجرمة ؟

* * *

لقد هرول ابن لطف الله الى باريس يشكو بونسو ، وسنرى كيف تقوم العاصفة في باريس على بونسو ، وسترى لجنة لطف الله في مصر تتحرك الآن للطعن في فرنسا ونشر اخبار فظائع عمالها في سورية ! ! !

وقد شوهد نسيم افندى صيبعة يوم ظهور نتيجة الانتخاب يلبس بذلة رسمية ويهرول ! فقيل له : الى أين ؟ فقال الى صديقي ميشيل بك لطف الله لأهنئه بقرب رجوع شقيقه الى مصر ! !

الملاحن

في اللغة لامام الادب ابن دريد الازدي

هذا الكتاب الصغير الحجم كبير الفائدة من طرائف فن اللغة العربية الجليلة الشأن جرى فيه المؤلف على طريقة التورية والتعريض والكناية وهذا الاسلوب مما يلذ الكاتب ويفيد في الكتابة وقد قصد المصنف باسلوبه افادة المضطهد والمضطر بما ينجيه من المهلكة يعني على خلاف مقتضى الظاهر ويحتوي على كثير من الشواهد العربية وعليه شروح وتعاليق وذيل يحتوي كل ذلك على زوائد وتراجم الرجال الذين ورد ذكرهم في الكتاب وختم بفهرس للالفاظ اللغوية وآخر للاعلام وكلها من وضع ناشر الكتاب العلامة أبي اسحاق الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري وثمنه خمسة قروش عدا أجرة البريد ويطلب من حضرته وعنوانه صندوق البريد ٩٨٦ بالقاهرة والمكتبة السلفية بمصر

من هنا ومن هناك

— طار المنطاد الالماني جراف زبلن فوق سويسرا وفرنسا وايطاليا وكريت وقبرص وفلسطين واليونان والبانيا وهنغاريا ثم عاد الى مقره في المانيا بدون توقف

— شتمت جريدة العالم الاسرائيلي اليهودية العرب والامام يحيى وأهل اليمن .

— حددت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين يوم ١٥ ابريل موعداً لاجتماعها

— لما مر المنطاد الالماني بسماء فلسطين القى على مطار الرملة عدة اكياس من البريد

— وصفت صحف سورية ولبنان فرار ابن لطف الله من بيروت وصفاً بديعاً . وقدر بعضهم ان جورج بك اتفق على تلك المسخرة ١٠٠ الف جنيه مصري ولكنه لم يظفر إلا بضياع جنسيته المصرية !

— نقلت جريدة العلم المصرية للقراء الفصل الذي كتبناه في العدد الماضي عن حالة بريد القاهرة واهابت بولاة الامور للاهتمام باصلاحه ووعدت بالتعليق على ذلك الفصل

الخلاف بين السوريين في مصر
كيف ثار ولماذا ؟ ومن هم الذين اثاروه ؟

يكره الدكتور شهبندر الامير شكيب كرها شديداً لم اجد له سبباً مقنعاً . ولكن صداقتي الحديثة معه اقنعتني بأنه رجل حسود يغيظه سمو مقام الامير في عيون قومه وترفعه حتى عن الشعور بوجود بعض الناس وهذا شأن النبلاء خلقاً وخلقاً . انا لا اعرف عظمة الامير شخصياً ولكن مكاتيبه لي ولغيري — والتجارب تحت لسانه وقلمه — دلتني على انه رجل طيب القلب عظيم النفس على الاطلاق ثم ان حلو مكاتيبه لي ولغيري من التعرض للناس او النقد بأحد مع حسن ظنه بالشهبندر جعلني احكم هذا الحكم الذي ايدني فيه جميع الذين عرفوا الامير شخصياً وعاشروه السنين الطوال

وقد خطر لي ان اناقش الدكتور في سبب حملاته على الامير فذكر لي تلك الاكذوبة التي مر ذكرها في العدد الماضي وهي ان الامير حرض جمال باشا على شنقه ! ويذكر القراء ان هذه الاكذوبة تنفذ في الشورى ثلاثة من اكبر الرجال وهم المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش والميرالاي محمد بك اسماعيل والدكتور احمد فؤاد بك السياسي المصري الذي كان مديراً للضبط والربط في تركيا طول مدة الحرب

وقد خرجت من سؤال الشهبندر عن هذه الحادثة بنتيجة واحدة وهي انه متحامل مفتر يقصد من تلك الاكذوبة اكتساب عطف السامع وهو يكيد للامير شكيب .

قلت للدكتور شهبندر ذات يوم : ان السبب الذي تعلل به حملاتك على الامير لا يهضمه العقل . فانا أرى انك تنتقده وتصرف همك عن قتال الافرنسيين ونحن كنا معك . فقال انه كان يتجسس للاتراك وكان يحارب العرب في نهضتهم ! فلما سمعت منه ذلك اردت ان اضع لهذه السخرية حداً فقلت له يا دكتور اذا كان الامير قد رأى ان خير العرب مع الترك فانت رأيت خيرهم مع الانكليز ! ثم ان نظريته هي التي صحت ونظريتك كانت خاطئة : وها هم الانكليز قد حشموا العرب كما توقع الامير حرفياً : ومن اسهل الامور ان يقال لك ان التفاهم مع الترك اشرف من التفاهم مع غيرهم . . . ومن السهل كذلك لخصومك ان يقولوا انك انت الذي كان يشتغل بالجاسوسية وانها كانت جاسوسية للاجانب . . .

فقال الدكتور محتداً : انا : انا ؟ فقلت نعم انت . فقال هذا كذب . فقلت : وما تقوله عن الامير كذلك !

* * *

وللامير كلمة في موضوع قضية الاتفاق مع الترك نشرتها اخيراً جريدة الجامعة العربية تحت عنوان : لماذا لم يشترك الامير شكيب والشيخ عبد العزيز جاويش في الثورة العربية وسننشرها في العدد المقبل فنوجه اليها الانظار سلفاً .

* * *

هذه خلاصة العداوة بين الامير وبين الدكتور ، أقول يتعمد على سبيل المجاز والا فان الامير لا علم له بهذه الاقوال بل انه كان منهمكاً في خدمة القضية العامة بدون كلل

ان كل رجل اعطاه الله مسكة من الانصاف لا يجوز ان يتردد في الحكم على الشهبندر في هذه العداوة التي يظهرها للامير شكيب

بقي الامير عادل . فسألت الدكتور عن قصته وكيف أضر الثورة أكثر من الافرنسيين فقال انه كتب الى سلطان باشا يوصيه بالقبض علي وحجزي عنده متهماً اياي بالجاسوسية للافرنسيين ، ولم يكتف بذلك بل جاء الى جبل الدروز واحتكر الاموال الواردة برسم الاعانة ، وعمل حالة أبو علي ، كأننا لا في النفير ولا في النفير . . .

وفي الحقيقة ان عمل الامير هذا اذا كان ما يقوله الدكتور حقاً يعد من أكبر المصائب على الوطن . غير ان الحقيقة التي اتضحت أظهرت غير ما يقول الدكتور والى القراء الحقائق التالية :

لما أعلنت الثورة في جبل الدروز غادر الشهبندر دمشق الى الريحاني بجوار دمشق معتزلاً كل عمل سياسي ثم تخيل ان السلطة الافرنسية قد عقدت قربت الى جبل الدروز فلما رأى هول الحرب واتصل خبره اليه حيثما في فلسطين حيث استقر هناك !

وفي تلك الاثناء تسلل الامير عادل من مصر قاصداً ميدان الثورة ولكن المراقبة التي وضعتها حكومة فلسطين عليه جعلته يستقر قليلاً في فلسطين الى ان تلوح فرصة تسلل منها . فبلغه وبلغ اخوانه رجال حزب الاستقلال كالمرحوم الشهيد رشيد بك طليع وغيره ان الدكتور شهبندر يراسل وزارة الخارجية الافرنسية من حيفا فغضبوا وقالوا كيف يجوز لهذا الرجل مفاوضة فرنسا باسم الثورة التي لم تتجاوز في ذلك الوقت جبل الدروز ثم كيف يجوز له ان ينفرد بذلك ؟

ومن حسن الحظ ان السلطة الانكليزية ارادت القبض على الدكتور شهبندر فهرب الاخوان الى جبل الدروز ، وكتب الامير عادل وكان قد توارى هو ايضاً من وجه الانكليز الى سلطان باشا يرجوه اقناع الدكتور شهبندر بترك مخاطبة الافرنسيين .

فالفرق اذن كبير بين الواقع الذي سردناه وبين ما ينسبه الدكتور للامير . فالذي يستحق المؤاخذة هنا هو الدكتور شهبندر بلا شك لانه صار يفاوض قبل ان تتجاوز الثورة جبل الدروز الى سورية !

ووصل الامير عادل الى الجبل فحييه القوم لاسباب عديدة منها انه امير من آل ارسلان ، ومنها شجاعته واقدامه وكرمه فهذه الصفات جعلته يتبوأ مكاناً عالياً في الجبل بينما الدكتور بشهادة الذين كانوا في السويداء في تلك الايام كان اذا عالج احد الدروز اخذ منه اجرة للعيادة !!

اما كون الامير قد احتكر الاموال فقول للشهبندر عن ذلك لا صحة له لان جميع الذين كانوا هناك شهدوا ان الامير عادل كان يساوي بين نفسه وبين اصغر المجاهدين بينما الدكتور قد أختفى الدفعة الاولى وهي التي أتت من اميركا ومقدارها ٨٠٠ ليرة حملها الاستاذ نسيم افندي صيبعة بنفسه وسلمها الى الشهبندر يده ولم يثبت الدكتور كيفية التصرف بتلك الاموال ولا الاموال التي وصلت اليه بعد ذلك ويبلغ مجموعها ٩ آلاف جنيه ، ولما سئل الدكتور عن ذلك قال : « ان الزعماء لا يسألون ! »

هذه لمحة عن اسباب كره الدكتور لفلان وفلان وزيد وعمرو . وهي اسباب سخيفة كان يجب ان يترفع عنها وان يلتفت الى المصلحة العامة . وهذا ما يطلب من كل رجل يشتغل بالمسائل العامة

* * *

هذا الاستطراد اقتضته الضرورة وقد نجيء به لشدة علاقته بصلب الموضوع ، فبعد هذا الاستطراد يجب ان نسير في سرد الحوادث التي وقعت في القاهرة وفي العدد المقبل نسرد اخبار المناوشات الاولى واستعداد المعركة الى المعركة التي ادارها الدكتور شهبندر على وطنه وابناء وطنه بدلاً من ان يوجهها الى الذين اغتصبوا الوطن وداسوا حقوقه

محمد علي الطاهر

القطائع في حمص
من هو الذي يقترفها ؟

اطلعنا في صحف دمشق على قرار مفاده ان رئيس الوزراء يفرض كذا غرامة على مدينة حمص ، وقد نشرنا عنها في مكان آخر ما فيه الكفاية

اذن فالافرنسيون لا يرتكبون هذه المظالم بايديهم ، بل يتسترون وراء عمامة الشيخ تاج الدين بن الشيخ بدر الدين الحسني . حدث الشام ! الاكبر !!!

هنيئاً للشيخ بدر الدين هذا النجل السعيد وهنيئاً له هذه التربية الى الله الذي نرجوه ان يحسن ختامنا وان لا يجعله كختام محدث الشام ويجعله العزيز يا ارحم الراحمين !

فلسطين وشرق الاردن
يافا ٣١ مارس — لمراسل الشورى الخاص

ما هذا ؟

يقال ان للمدرسة الثانوية بعكا الامير به تلقت التدريس كتاباً انكليزياً احتوى طعناً بسيد الخلق ولكن الطلبة رفضوا مطالعته وحرام المطبوع وقام ناظر المدرسة أنيس افندي صيداوي بجمع نسخ الكتاب من أيدى الطلبة وابرق الى الادارة بذلك وحسناً فعل . وقد باتت الامة في انتظار ما تعمله ادارة المعارف نحو ذلك الكتاب المنكر

مؤتمر البلديات

في فلسطين اليوم حركة واسعة النطاق لعقد مؤتمر عام للبلديات للنظر في القوانين الجديدة التي سنت ولم تبق على شيء لها من السلطة

فلسطين بلاد الذهب والثروة

قد لا يمضي يوم إلا ونسمع فيه بانتحار كثيرين من اليهود في تل ابيب خصوصاً ، وفي بقية المدن الفلسطينية عموماً ، وهؤلاء المساكين هم من خيرة شبية وتجار بولونيا وروسيا واستراليا وغيرهم انتحروا لضيق ذات يدهم ، ولم يدفعهم الى انتحارهم هذا الا الغرور والوعود الكاذبة التي كانت تعدهم بها « اللجنة التنفيذية الصهيونية » ولقد حدثت في هذا الاسبوع حوادث من هذا النوع ، حيث يخرج الشعور يعقوب اسحاق ، من سكان القدس حساً بقصد الانتحار ، وتخلصاً من الازمة المالية ، وهكذا كل يوم يعمل عدد ليس بالقليل من « ابناء العم » فعلة أخيهم هذا ! . .

الجريدة الرسمية

قالت جريدة حكومة فلسطين الرسمية في عددها الاخير ، ان فخامة المندوب السامي الفلسطيني سن قانوناً جديداً عدل فيه قانون معاشات التقاعد ، ومما جاء فيه انه اذا اصبح موظف ما حاكماً على مستعمرة بريطانية مستقلة او غير مستقلة او مشمولة بالانتداب والحماية البريطانية ، عندها يمكن ان يتقاضى معاش تقاعد عن مدة خدماته في فلسطين عند تقاعده هناك ،

تهريب الحشيش

بينما رجال الدرك الفلسطيني يتجولون على الحدود ، تمكنوا من القبض على سيارة محملة ١٥٠ أقة حشيش لبناني مهربة الى مصر بطريق فلسطين .

قنصل اميركا

وصل القدس الشريف صباح الجمعة الماضي القنصل العام الجديد للولايات المتحدة .

ميزانية حكومة فلسطين

قالت جريدة حكومة فلسطين الرسمية ان ميزانية الحكومة الفلسطينية لهذا العام بلغ ٢٫٠٥٧٫٩٤٧٫٨٧ جنيهاً فلسطينياً فقط

قصيدة حسان فلسطين

نشرت جريدة الاقدام اليافية للقراء اليوم « الاحد » في عددها الاخير النص الكامل لقصيدة حسان فلسطين الشيخ سليم افندي اليعقوبي

تبادل المجرمين

على أثر الاتفاقات التي تمت بين مدير الامن العام في فلسطين وبين مدير الامن العام في سوريا ، في اثناء مقابلتهما في سوريا ، تم الاتفاق بينهما على تعديل الاتفاقية المتعلقة بتسليم المجرمين العاديين فقط دون السياسيين

مواصل البلية والشر

في يوم السبت الماضي حدث شجار عنيف بين الوطنيين واليهود في القدس عند البراق الشريف وتفصيل الحادثة ان الوطنيين في القدس الشريف علموا ان اليهود جلبوا مقاعد الخلوها هناك فهبوا لفورهم وأخذوا ينقلون بعض الاشياء جلبها المصلون الى ساحة المبكى ، وقد حاول المصلون اليهود منعهم فحدثت مشاجرة كبيرة بين الطرفين ولم يسع البوليس الواقف هناك الا ان يقف مكتوف اليدين هناك ، وابلغ الحادث جناب نائب القائمقام الذي ارسل على الفور بعض رجال البوليس فاعيدت بعض الاشياء الى موضعها ، واتت تنبه نظر حكومة فلسطين الى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع اليهود من تكرار تعديهم على

الحالة الراهنة
حوادث شرق الاردن الاخيرة

ارسل سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن رسائل خاصة يدعو فيها اعضاء المجلس النيابي الاردني الى الاجتماع يوم ٤ نيسان القادم وقد جعل اعيان ووجهاء شرق الاردن يواردون على عمان لحضور حفلة الافتتاح وقد دعا سمو الامير عدداً كبيراً من النواب تباحث معهم في قصر « رغدان » عن حالة البلاد الحاضرة ، وقد بلغني ان الوطنيين قد قرروا القيام بمظاهرة سلمية يوم افتتاح المجلس احتجاجاً على طريقة تأسيسه .

وفاة وجيه كبير

باغتت المنية وجيه قومه في عكا المرحوم نايف افندي سرسق عميد عائلة سرسق المعروفة ، وقد كان لوفاته تأثير شديد في نفوس الاهلين وغيرهم لما اشتهر به رحمه الله من الكرم وحسن الاخلاق الكاملة ، وقد شيعت جنازته بحفل كبير مشى فيه جم غفير من وجهاء واعيان البلاد فنحن بسورنا نعزي انجال الفقيد الكرام وأننا سائلين لهم من الله طول العمر ، والهامهم حسن العزاء ، رحم الله الفقيد

حادثة في تل ابيب

احتفل اليهود بعيد البوريم وجرت فيه حفلات الساخر ، وكان بعض اولاد العرب في تل ابيب فشاهدوا احد اليهود يلبس لبس المشايخ ولكن بشكل قبيح فنزعوا عنه ثيابه ولحيته المستعارة غضباً للزي الاسلامي

وحدث ايضاً ان اليهود طلبوا احساناً من بعض اولاد العرب مقابل شارات يعلقونها على صدور المحسنين ؟ وهو نوع من التسول فيه وقحة فاعطوهم الاحسان والقوا الشارات على الارض فتجمهر عليهم مئات من اليهود يريدون ضربهم فتدخل البوليس وفض المشكلة فرجي للشبان الناهضين

الاسرى الايطاليون
ومعارك اخرى

قال من مكاتبنا من السلوم :

اخبرتكم قبل الان عن الاسرى الايطاليين وان الحكومة الايطالية سلمت المبلغ المتفق عليه لحكام حكومة سيوه وهذه بعثت من طرفها الشيخ سعود السيوي ليأتي بالاسرى وقد ذهب اليهم في الكفرة واتى بهم فعلاً لسيوه واتى معهم احد زعماء القبيلة واسمه الشيخ عبد الحميد ابو مطاري لاستلام المبلغ المذكور من حكومة سيوه التي توسطت في الامر واستلم المبلغ المذكور والى هنا انتهت مسألة الاسرى بسلام . ولكن القلاقل والثورات لا تنتهي من طرابلس بسبب المطامع الاستعمارية الاشعبية فقد بلغني في هذه الايام القريبة ان ثمانين فارساً من المجاهدين غزوا نقطة (سوق) التي تبعد عن بنغازي ٦ ساعات بسير الخيل وغنموا منها ٥٥٠ جملاً بدون ان يصادفوا في طريقهم احداً من الغاصبين واغلب هذه الغنيمة اتتنا في السلوم وعرضت للبيع

وهكذا لا تزال ايطاليا وتقط ايطاليا واستحكامات ايطاليا وضباطها هدفاً للغزاة والمجاهدين الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

فايطاليا لا تزال تخبط في سياستها في طرابلس الغرب الى هذا الوقت ولا سبب لهذا إلا انها تأتي البيوت من غير ابوابها ومن جملة ذلك اعتمادها على السيد محمد العابد الذي كانت تبني عليه العلالي والقصور ظناً منها ان له من الامر شيئاً وان له من النفوذ في القطر الطرابلسي ما يكفي لفوز سياستها ولكن مسألة الاسرى الايطاليين الذين قدموا من بنغازي مع اولاده بهديتهم الثمينة ووقوعهم في ايدي المجاهدين جعلت ايطاليا تدرك خطأها في اعتمادها عليه وانصرافها عن التفاهم مع صاحب النفوذ الحقيقي فلو جعلت يدها في يده من اول الامر وعرضت عليه شروطاً معقولة لوصلت الحال الى هذا الحد ولعلها ترجع الى الصواب

مجلة الشباب

صدرت في بغداد مجلة لطيفة بهذا الاسم وقد وصلنا العددان الاولان منها لصاحبها الاستاذ سعيد افندي الياسرائي ومديرها الاستاذ عبد القادر افندي اسماعيل واشتراكها في السنة ٧ روبيات فرجو لها الرواج والانتشار

خواطر وآراء

ماهي جنسيته ؟

جواباً على سؤال السائل المنشور في العدد الماضي نقول :

ان صاحب هذه الجريدة سيظل على جنسيته الفلسطينية مع شكره الخالص للشعب المصري الكريم الذي فسح صدره لقبول النزلاء ، وسيظل صاحب هذه الجريدة خادماً اميناً لوطنه فلسطين ، ولن يترك المطالبة بحقوق ذلك الوطن الى الممات

أما موقفه ازاء مصر فسيظل موقف النزيل المخلص المقدر لحسن الضيافة ، بدون ان يتحيز لأحد من ابناء مصر المختلفين سياسياً ، وان تعرض في الشورى لشؤون مصر وقف في كتابته موقف المحايد النزيه ، على ان يخدمها باخلاص وشرف وامانة

وبهذه المناسبة نطالب كل « سوري » من ابناء الديار الشامية من اقصى الشمال الى آخر الجنوب بفلسطين ان يبت في مصيره ، فاما ان يتمصر واما ان يظل على جنسيته . ليعرف الوطن المصري اولاده منهم ويعرف الوطن « السوري » اولاده كذلك

اما ان يظل بعض المواطنين على حالة قلقة « رجل في القاهرة ورجل في زحلة » فهذا لا يليق وليس من الوفاء البقاء على هذه الحالة المذبذبة لا لمصر ولا لسورية

اخبار اليمن

عدن في ٢٧ مارس — لمراسل الشورى

— سيعقد مؤتمر عام مؤلف من اساطين رجال المحمية البريطانية واقياطها وامرائها وسلاطينها وسيكون الاجتماع في حوطة لحج المحروسة للخوض في شؤون المحمية ومستقبلها وحل المشاكل الحاضرة فيها واصلاح ذات البين بين الامراء المتجاورين

— مر بثغر عدن حضرة الوجيه التجددي الشهير السيد عبد الرحمن القصيبي من كبراء العرب في الهند في طريقه الى مصر والحجاز فرحب به العدنيون اشد ترحيب وقد تفضل بزيارة النادي العربي فسر منه ومن رجاله واعجب بهم كثيراً ثم غادرنا مشيعاً بالاكرام قاصداً مصر رافقته السلامة

— وصل السلطان عبد الله بن حسين الفضلي الى عدن وهو سلطان شقرة ويظهر انه مهتم بتحسين العلائق التجارية بين رعاياه وبين تجار عدن

— ينتظر وصول الامير نصر امير الضالع الى عدن في الاسبوع الآتي لوضع مشروع تجاري مهم يعود بالنفع على رعاياه

— لا يزال الامير سيف الاسلام نجل الامام يحيى حفظه الله محاصراً لبيت الفقيه والزرانيق والمأمول ان تحل هذه المشكلة حتى ان مولانا الامام ينصرف للاصلاح المنشود في بلاد اليمن وخير لليمانيين ان يتحدوا ويتعاضدوا من ان يتفرقوا ويتشاجروا فليس وراء التفرق سوى الفشل والامام رعاه الله من أحسن رؤساء العرب لو أن المشاكل السياسية تنقطع عنه قليلا

— يشاع أن مولانا السلطان عبد الكريم فضل سلطان لحج المعظم عازم على الحج الى بيت الله الحرام في هذا العام فندعو له بالتوفيق والسلامة

— ابتدأ الصيف بحره في عدن واليمن فهل يا ترى تحسدنا اوروبا على ما نحن فيه اليوم بعد ما اصابها من برد قارص ؟

— يشاع ان بعض تجار حضرموت في المهجر « جاوا » ارسلوا كمية كبيرة من الارز والحبوب الى سيموت ومنها الى حضرموت للحضارمة الذين يتضورون جوعاً واذا استمرت الارساليات الى سيموت فعلى تجارة الشحر والمكلا السلام ! أليس حرياً بالسلطان القعيطي ان يتدبر الامر قبل ان يستعصى الداء ويصعب الدواء ؟ والى متى يا ترى نبقى على هذا الحال من التفرق وعدم التساند ؟ الى متى تتوالى علينا المصائب وليس فينا من له فكر صائب ؟ الى متى لا نتعظ ولا نرعوي ؟ ربنا ارفق بنا فاننا قوم مساكين

الغاء مناظرة الجامعة
بين السيد رشيد والاستاذ عزمي

فوجئنا يوم الاربعاء الماضي بقرار من مدير الجامعة المصرية بالغاء المناظرة التي تقررت بين فضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا وبين الاستاذ الدكتور عزمي في مسألة اختلاط الجنسين ايام طلب العلم ، وهي المناظرة التي وعدنا القراء بأن نلخصها لهم

وقد شرف ادارة الشورى على اثر هذا الالغاء فضيلة السيد رشيد وكان آسفاً اشد الاسف لحرمانه من طحن الملاحدة وهدم نظرياتهم . . .

وبعد انصرافه بقليل شرفنا الاستاذ عزمي بالزيارة فوجدناه آسفاً كذلك لحرمانه من الادلاء بنظريته ليدك نظرية انصار القديم من اساسها !!

فالحماسة اذن كانت شديدة عند الطرفين : فلو وقعت المناظرة لشهدنا اجمل حرب تجري بين عالمين من اشهر العلماء .

ومما يذكر هنا للفكاهة ان احد اصدقاء الاستاذ عزمي قال له قبل الغاء المناظرة : شد حيلك لئلا يكون مصيرك مثل مصير امين الله خان !!!

رسالة الاسبوع الماضي
من يافا — تأخرت في البريد

نلخص عن رسالة الاسبوع الماضي لمراسلنا اليافي الاخبار التالية :

— اشتد الضيق بتل ابيب واثار الجوع من فيها من البلاشفة اليهود فوزعوا نشرات مهيجة فنفت منهم الحكومة نحو ٥٠

— كثرت حوادث التزييف بفلسطين وقد اكتشفوا ان معظم المزيفين هم من تل ابيب !!

— بلغ عدد المحامين في فلسطين ٢١٣ اي عشرة اضعاف عددهم قبل الحرب ومعنى ذلك ان المشاكل بفلسطين زادت الآن عما كانت عليه الف بالمئة !

— اقامت جمعية الشبان المسلمين الكبرى حفلة مثلت فيها رواية عواطف الزوج فكانت ليلة عظيمة حقاً

— ستمثل المدرسة الاميرية الثانوية في يافا في الاسبوع المقبل رواية عربية طلية هي (ابن الاحمر) برئاسة الاستاذ النشيط سعيد افندي الدجاني ، اما ريع هذه الرواية فسيخصص لرحلة تقوم بها هذه المدرسة برئاسة الاستاذ المذكور الى البلدان السورية

سكة حديد فلسطين
وتخفيض اجور السفر بها

قال وكيلنا بالتلقون من السويس : قررت ادارة سكة حديد فلسطين تخفيض اجور السفر بقطاراتها خمسين في المئة للحجاج الذين يزورون القدس في موسم حج المسيحيين وأوفدت حضرة نجيب بك تيشراني رئيس اقسامها لمقابلة اولي الامر في مصلحة سكة الحديد لعمل ما يلزم لطبع تذاكر خاصة لهذا الغرض

(الشورى — هذا الخبر تلقته المقطم ونشرته ، ولكن اين التخفيض الذي يهم اهل فلسطين وبهم جيرانها ؟ اين تخفيض الاجور لفصل الصيف ؟

ان هذا الموضوع لن نترك الصياح من اجله والمطالبة به الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا)

السيد هلال السنوسي

ذكرتم في جريدتكم الغراء ان السيد هلال السنوسي قد وصل القطر المصري بجواز سفر طلياني وان الجرائد قالت انه ابن السيد السنوسي الكبير ، والحقيقة انه اخ للسيد احمد الشريف السنوسي الكبير ولكن نظراً لشذوذه وعدم تروية في الامور وانضمامه الى ايطاليا لا تزال مقامه عند العموم وحتى عند ايطاليا نفسها وليس له الان اقل شيء من المنزلة اللازمة والاحترام اللائق في قلوب الجمهور الذي يحترم عائلته اشد الاحترام

وقد نصحه اخوه الاكبر سيدى احمد الشريف كثيراً ليقلع عما هو فيه ولكن النصيحة لم تجد نفعاً ولما ضاق منه ذرعاً حكم عليه غيابياً بالاعدام لاسباب لا لزوم لذكرها الان

القاهرة — طرابلسي

متفرقات

وصول عميد عربي

قدم العاصمة من بغداد العميد الكبير السيد عبد الرحمن النقيب من اعيان تميم ونهضائه العربية في بومباي وقد نزل في فندق الكونتننتال فرحب بحضرته

* * *

وقد علمنا ان حضرة الشيخ الكريم سيمكث في العاصمة أياماً ثم يقصد الحجاز لتأدية فريضة الحج والاجتماع بجلالة الملك ابن سعود

احسان بك الجابري

كتب الينا من جنيف انه قد تعرض من باريس صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري بعد ان قام بواجبه نحو امام جمعية الامم وفقه الله

قنصل مصر العام

في فلسطين

غادرة مساء الثلاثاء الخميس سعادة الاستاذ محمد عابدين بك القنصل المصري العام بفلسطين وقد ودعته في محطة القاهرة جمهور من الفضلاء صحبته السلامة

الاستاذ بيهم

قدم من بيروت حضرة الاستاذ حسين بك بيهم احد رجال النهضة الحديثة في سورية فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

البريد السريع

نشرنا في العدد الماضي ان العراق الغى الاجور الاضافية التي تؤخذ على الرسائل والمطبوعات التي ترسل بالسيارة

ونقول الان ان فلسطين قد الغت تلك الاجور ايضاً، وبذلك خطت تلك البلدان نحو الحضارة والتجدد الحقيقي خطوة واسعة

اما البريد المصري فلا يزال يتخطى ويضع متمسكاً بالتزام تلك الرسوم الباهظة التي لا حق له فيها بعد ان الغتها الحكومات المجاورة

فعلى ولاة الامور في وزارة المواصلات ان يلاحظوا هذا التطور للتمشي مع سنة الكون في التقدم الذي يجرف ما امامه من قديم بالٍ بدون شفقة ولا رحمة

اين السعدي !

واين غيرته ؟

تقوم صحف فلسطين الان بضجة حول قانون جديد بفلسطين وضع لسلطة المجالس البلدية فوق ما هي عليه من اقتراحون الشخص للوطن عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا ان يتكلم وان يقول لنا مرأيه في هذا البلاء النازل بالبلديات ؟

نحن لا نحيل القارئ على شيء غير موجود ولا نختلق معجزات فسحرنا كالبعض حضرته واضرابه، بل نذكر فقرة من القانون وهي :

« الفقرة (ب) ان يعيد « المندوب » النظر في اي امر او قرار صدر من سلطة محلية او رئيس مجلس بلدي او محلي او من لجنة من لجانه ويعلن بطلانه فيعتبر عندئذ باطلاً وملغى وان يستبدله باي امر او قرار آخر يراه موافقاً ويكون لكل امر او قرار يستبدل على النحو المذكور نفس المفعول من جميع الوجوه كأنه صادر من السلطة المحلية ذات الشأن »

فهل لرئيس بلدية عكا ان يسمعنا صوته الرنان بشأن هذه المسألة التي تخطى عظمها تقدم وما تأخر . . . ؟

ام ان عضويته في المجلس الاعلى لا تزال تراعي له في المقام ؟

من يافا

قدم العاصمة من يافا ترويحاً للنفس حضرة الاستاذ الفاضل الدكتور شكري افندي بو ناجي صاحب الكتاب النفيس المسمى بالدليل الامين في الصحة والمرض فرحب به ونرجو له طيب الاقامة

مراسل الجامعة بنابلس

كلفنا احد النابلسيين ان نسأل الجامعة العربية للقراء نسأل مراسلها بنابلس :

لماذا لا يكتب فيها ما جرى في جمعية الشبان المسلمين هناك ؟

اكتشاف أثري بفلسطين

كتب الينا مراسلنا من طولكرم بفلسطين يقول ان العمال كانوا يعملون في بناية لوجيه امين افندي صلاح فعثروا على مغارة كبيرة تشبه أحدث الغرف وقد وجدوا فيها لحداً حجريا على شكل صندوق وله حلقة من الحجر ايضا .

ووجدوا مغارة أخرى أكبر من الاولى في ملك أبي عمر فبلغت الحكومة خبر الاكتشافين وهي أبلغته الى مصلحة الآثار

سفر الاستاذ الصلح

غادر العاصمة الى بيروت بطريق فلسطين سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري بعد ان أقام في القاهرة بضعة أيام كان فيها محل التكريم عند جميع اخوانه صحبته السلامة

أخبار متنوعة

— اكتشفوا بجوار حلب منابع البترول فان صح هذا فان الامل بخروج فرنسا من سورية ينقطع الى الابد إلا اذا قامت انكلترا بنزع تلك البلاد منها ، اما نحن فلا نكون إلا حيث نحن ، نخرج من حفرة فنقع في ورطة . . .

— أفادت أنباء فارس ان الثورة شبت في تبريز بسبب الأوامر الشديدة التي أصدرها شاه ايران بلبس الألبسة الافرنجية ! يعني ان القبعة تريد ان يصل شرها الى كل مكان . . .

— ستشرع الحكومة المصرية بانشاء ميناء دمياط قريباً

— بيع اليوم في أوروبا بهري الاجسام جاءت أنباء تدل ان آخر فيها بلغ مبلغاً عظيماً

الاسرى الايطاليون

كتب الينا من الاسكندرية انه قد وصلها الاسرى الطليان الذين نشرنا حكايتهم في غير هذا المكان ، وكان احدهم بلحية كثيفة

الصلح والشهبندر

في اميركا

كان في عزم المهاجرين ان يستمعوا احد المشتغلين في القضية الوطنية الى اميركا لحضور المؤتمر السوري الرابع فطرحوا اختيار واحد من اثنين الدكتور شهبندر ورياض بك الصلح في التصويت فكانت النتيجة هكذا :

رياض بك الصلح ١٦ صوتا

الدكتور شهبندر ٦ اصوات

اذن فكفة الصلح والشهبندر في الميزان الاميركي كانت هكذا !

ترى لو جرى ذلك قبل عامين ، أي قبل ان يظهر من الشهبندر ما ظهر ، هل كان ميزانه يخف الى هذه الدرجة ؟

واما من خفت موازينه ف . . .

جامع في رومة !

اتصل بنا ان في عزم السنيور موسوليني الطاغية الطلياني اقامة جامع في رومه لمزاحمة فرنسا في سياسة الجوامع . . .

ولكن هل يوجد عند موسوليني من المغاربة مثل ابن غبريط عند فرنسا ؟ !

هذا كذب !!

سئل امين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى ما قولك في الوثيقة التي نشرها صاحب الشورى في اثبات علاقة جريدتك بالطليان ؟

فقال هذا كذب . . .

فقيل له : ولكن انها خطك ، فكيف يكون « كذب » ؟

فقال : ايوه صاحب الشورى كذاب فلا تصدقوه ! !

فقال محدثه : « هيك كذب وبس ! ؟ »

فقال امين سعيد : ايوه كذب ما لوش أصل !

عساكر بريطانية

الى العراق

كتب الينا مراسلنا من بومباي في آخر ساعة يقول ان القيادة الانكليزية ارسلت من هناك عساكر بريطانية كثيرة العدد الى العراق

(الشورى — لا شيء في العراق يستوجب هذا ولكن هناك حركة ترمي الى محاربة ابن السعود باسم الدفاع عن العراق والله اعلم)

تبرع عظيم

لانشاء جامع في اميركا

ذكرنا في العدد الماضي ان اخواننا المهاجرين قرروا اهداء سيارة فخمة الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وان الخبر اتصل بسماحته فكتب اليهم يعتذر عن قبول الهدية ويرجوهم تحويلها الى مشروع خيري عام كأن ينفق ثمن الهدية على تعليم أولاد المجاهدين او على انشاء جامع كبير في اميركا وان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين يساعد المشروع الأخير بالفي دولار

ونقول الآن ان اخواننا في نيويورك اهتموا بهذا الاقتراح واجتمع فريق منهم لتنفيذه على ان يكون الجامع في نيويورك وقد تبرعوا كدفعة اولى ١٢ الف ريال وهذا المبلغ يساوي ٢٤٠٠ ليرة مصرية

ننشر هذا الخبر متفخرين باخواننا المهاجرين الذين برهنوا على انهم قرة عين الوطن وسنده الذي عليه المعول عند كل ملمة وسننشر التفصيلات حال وصولها الينا

الصحافة في العراق

وحكاية الخاتم !

قال مراسلنا البغدادي : اقام معالي الشيخ احمد الداود وزير الاوقاف دعوى على جريدتي الاستقلال والنهضة لانهما نشرتا ان الوزير لمح في يد احد الاعيان خاتماً من الماس يساوي ٣٠٠ جنيه فاستهداه من صاحبه فاهداه اياه الى آخر الحكاية . . .

وقد طلب الوزير من الجريدتين تعويضات طويلة عريضة تجاوزت عشرة آلاف روبية او ٨٠٠ جنيه من كل جريدة فحكمت محكمة جزاء بغداد على النهضة بغرامة قدرها ٢٥٠ روبية وتعويض للوزير الف روبية وحكمت على الاستقلال بألفي روبية غرامة وبخمسة تعويضاً للوزير

وكانت جريدة التقدم التي يحررها ابن الوزير المذكور قد طعنت بصاحب الاستقلال فقاضاه وطلب الحكم عليه بآنتين ايه ملبات فقط فحكمت عليه المحكمة بغرامة ٢٠٠ روبية وبتعويض قدره ٨ مليات وقال صاحب الاستقلال في المحكمة انه لا يريد مالا ولكنه يريد الحكم فقط على المعتدي فكان له ما اراد

السينما الناطقة

قال مراسلنا من بومباي :

شاعت السينما الناطقة في هذه المدينة وصرنا نسمع جورج سدني ، ولورا لا بلانت وغيرهما بعدما كنا نرى صورهم واشكالهم فقط

أخبار طولكرم — لنا أمل

— يشكو الاهلون من امرأة فلاحة جعلت بيتها مأوى للفجار والى الحكومة توجه الشكوى

— مع الاسف الشديد اخبركم ان لعبة البوكر منتشرة في هذه البلدة ، ومع الاسف أقول ان معظم اللاعبين هم الموظفون المتوسطو الحال

— مر في سماء البلدة المنطاد الالماني جراف زبلن وكان مع شدة بعده ظاهراً في الليل كأنه بلدة طائرة !

— لفق أحد الموظفين في الجمرك دعوى على بقال مشهور باستقامته بانه يبيع مخدرات ولكن المحكمة برأته لبطلان التهمة

— ذهب موظف بالعدلية للحجز على احد اهالي قرية عنبتا وأخذ معه اثنين من الاهالي حسب الاصول فتقدم المحجوز عليه راجياً احضار غير هذين الشاهدين لخصومة بينهم فرد الموظف وقدم تقريراً اتهم المحجوز عليه بانه عارضه في اثناء تأدية وظيفته فقدموه الى المحكمة وحكم عليه بالحبس ٢٤ يوما فاستأنف ولا شك بان العدالة ستشمله وتظهر الحقيقة

اخبار وحوادث

— ذكرت البرقيات ان حبيب الله خان الغازي امر بمصادرة اموال افراد الاسرة المالكة الذين هربوا من كابول انا لم يرجعوا اليها بعد شهر

— حشدت تركيا ٣٠ الف عسكري على حدود العراق للسهر على النظام في الولايات الكردية ويقال ان الغرض الحقيقي هو خطف الموصل من العراق !

ماذا في الهند ؟

كتب الينا مراسل الشورى في بومبي بتاريخ ٢٥ مارس يقول :

ضاقت الحكومة ذرعا بزعماء الوطنيين وتنظيماتهم للنهضة ومعرضتهم سر حجة لم تجد بدأ من اعتقالهم فاخذت تبحث في قانون العقوبات الهندي عن مادة تخولها حبسهم ومحاكمتهم واخيراً عثرت على مادة (أ) ١٢١ وهي « اي شخص يسعى في حرب ضد الملك او يساعد على حرب ضده يجازى بالاعدام او بحبس عشرة سنوات مع مصادرة جميع املاكه » فزعماء الوطنيين يسعون في حرب ضد الملك او يساعدون من يسعى فيها فيجب محاكمتهم واعتقالهم فما اصبح صباح عشرين مارس الا كان جميع الزعماء في قبضة البوليس في جميع ارجاء الهند فضموا اجمعهم في ساعة واحدة واغلب المقبوض عليهم من حزب العمال وعصبة الشباب بحجة اتصالهم بالبلاشفة وما اشبه ذلك من تهم وستجري محاكمتهم قريبا وسنرى

رئيس بلدية نابلس

قدم العاصمة من فلسطين صاحب العزة سليمان عبد الرزاق بك طوقان رئيس بلدية نابلس قضية فترة من الزمان في زيارة وادي النيل فنرحب بحضرته

في كرة القدم بيافا

ذكر مراسلنا اليافي ان فرقة النادي الرياضي الاسلامي تبارت مع فرقة هابوئيل الصهيونية لنيل الكأس التي قدمه الاستاذ راغب افندي الامام ففازت الفرقة الصهيونية بخمسة اشواط مقابل شوط للفرقة الاسلامية

فنحن نرجو من الفرقة الاخيرة ان تفتش عن فرق غربية تلعب معها فان لم تجد فالاحسن ترك اللعب

نحن لا نقول هذا خوفاً على الفرقة الوطنية لانها غلبت . ولكن لا نلاعب تجمع لقيم ايا كان ، ولنا في ذلك نظرية بسطناها مراراً وهناك عدة اسباب لا يسمح المقام بسطها على صفحات الجرائد

عيسى حرب

قال مراسلنا من رام الله انه قد وصلها عائداً من مشتاه في مصر الوجيه السيد عيسى افندي حرب فرحب به الجميع ونتمنى له الصحة التامة للنهوض بمشروع شركة الصنايق الى الاوج الذي يتمناه له كل وطني

تعطيل الاستقلال

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان حكومة العراق عطلت جريدة الاستقلال الغراء ، وهي الجريدة العربية الحرة التي تحمل علم الجهاد عالياً برغم ما اصيبت به مراراً من التعطيل والارهاق في سبيل الله والوطن ما يلاقي المخلصون اليوم في أنحاء العربي للعذاب وانا نرجو من الوزارة العراقية اعادة النظر في قرار التعطيل الاداري الذي يسيء الى الشعوب العربية كافة وخصوصاً في هذا الاوان وانا لمنتظرون

* * *

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في جريدة النهضة العراقية الواصلة بالبريد السريع ان التعطيل كان بقرار من مجلس الوزراء بتهمة نشر مقالة تمس امن الدولة الخارجي وستصدر بدلا منها جريدة الوطن فنرحب بها

اخبار فلسطينية

— لما حلق المنطاد الالماني فوق القدس تبادل مع الحاكم برقيات المجاملة

— ادعى احدهم في يافا انه مراسل الشورى وكان ذلك بحضور المراسل الحقيقي ! !

— قبضت الحكومة على اشخاص بتهمة الانتساب لجمعية الكف الاسود وستحاكمهم يوم ٤ ابريل

— طلب اليهود من مدير سكك حديد فلسطين ايجاد اعمال للعاطلين منهم عن العمل وطلبوا مثل ذلك من رئيس بلدية حيفا وهو صاحبهم وصديقهم فوعد خيراً ! !

قرارات المؤتمر السوري

في اميركا

ارسل الينا حضرة الوطني الناشط عباس افندي ابو شقرا السكرتير العام لحزب سورية الجديدة في اميركا مقررات المؤتمر السوري الرابع وتأكيداً له نشرنا معظمها فقد تخلص منها ما يتعلق بالتسوية وهو :

السعي لاستقلال سورية موحدة ، وعدم الاعتراف بسلخ شيء عن الوحدة السورية وتأييد الكتلة الوطنية والجمعية التأسيسية وتأييد الوفد السوري ووجوب شكر حضرته والتأكيد للمجاهدين بالصحراء بأن اخوانهم بأميركا لن يتخلوا عنهم وشكر جلالة الملك ابن سعود على حسن ضيافته للاجئين والاحتجاج على فرنسا لتعطيلها الجمعية التأسيسية وترسل هنا الاحتجاج الى عصبة الامم والخارجية الافرنسية والشيوخ والنواب وشكر سماحة السيد امين افندي الحسيني على خدمته المجاهدين المنكوبين وتأييد المؤتمر الاسلامي لمقاومة تحويل البراق بالقدس وتأليف لجنة جديدة لاغاثة المنكوبين مؤلفة من سعادة احمد حمدي بك والاستاذ الشيخ محمود افندي النحوي وعوني بك عبد الهادي ونجيب افندي ... وتأليف لجنة من عبد الله افندي جونقمقدير شركة النجاح في ... ومحمود افندي ابو عثمان للعمل على ... الارز لتثبيت عدد المنكوبين والمجاهدين وافتتاح الحزب لاعتماد ذلك ، وشكر وطنية وحمية السوريين في مصر بالقيام باصلاح الحالة بين الاختلفين فيما بين السوريين واستنكار المطاعن التي نشرتها الصحف في كبار رجال الامة السورية وتوسعها خطط وحدة الكتلة في الوطن والمهجر ولسعي توسيع نطاق الحركة الوطنية باميركا بوارسال تعزية الى دمشق في وفاة المرحوم المرحوم تعزية عن غريغوريوس حداد بطريرك الانطاكية وتسمية فروع الحزب بعد الآن بعم اسماء الشهداء والاقاني لسحق الم... ، وان يتخذ مركز الحزب في نيويورك الى ان يقرر المؤتمر القادم غيره ، وان يعقد المؤتمر القادم في ديترويت ، ومناصرة الصحف العربية المخلصة

بارك الله في المهاجرين المخلصين الذين هم عماد للعالم العربي لا سورية المتحدة وحدها

اخبار المهاجرين

روت لسان الحال ان الآنسة نجلاء عز الدين المحامية كرامة لانها عز الدين في مصر وبرقية الشام قد احرزت اخيراً اعلى الشهادات من كلية ... في نيويورك بتفوق مدهش على جميع الطلبات من اميركيات وغيرهن

ـ قدم نيويورك من داخل الولايات المتحدة حضرة المواطن الوجيه حنا افندي خليل ابو شريف وهو من خيرة ابناء فلسطين

ـ تبرع اعضاء فرع ... للاحراش بمئة ريال لصندوق الحزب

ـ كتب الحاج ادريس العربي امين صندوق لجنة البراق بالقدس الى المهاجرين يطلب وصول ... حوالات من جمعيتهم للجنة

ـ نشرت البيان نص البرقية التي ارسلها للمواطن عبد الحميد افندي شومان الى معالي وزير خارجية مصر التي يكلفه فيها شكر المهاجرين لجلالة ملك مصر على تبرعه العظيم للمسجد الاقصى ، ونشرت كذلك ترجمة البرقية التي ارسلها حضرته في هذا المعنى لجريدة الشورى وقد نشرناها في وقتها

ـ صادف عيد الفطر في شيكاغو ١١ مارس وقد اجتمع المسلمون لمعايدة وادوا صلاة العيد بامامة الشيخ يوسف ابراهيم

ـ احتفلت الجالية السورية في نيويورك بالفيلسوف السوري امين افندي الريحاني واقامت له مأدبة خطب فيها كثيرون . وكان من حضرها الدكتور رضا توفيق بك الفيلسوف التركي والوزير العثماني سابقاً

ـ من انباء المكسيك ان المواطن الفاضل الشيخ سامي افندي صعب قصد الى المشتى لزيارة شقيقه فوقع من السيارة وأصيب في عدة مواضع ولكن الله سلمه فيه

ـ نشرت سكرتارية المؤتمر السوري الرابع نصوص البرقيات التي ارسلتها الى فلسطين وباريس ولوزان وبيروت وجدة عند المؤتمر وقد سبق انا نشرنا بعض هذه البرقيات في حينها

عرض الجيش النجدي

... كرة في ... يستفاد من الانباء التي وردت ... في ... جلالة الملك ابن السعود استعرض الجيش النجدي قرب القصيم بقيادة الامير سعود ، وقد الجيش المستعرض ... الى الآن لا يمكن ... بما لاستعراضهم وقد نقل المعسكر العام الى جهة ...

وسيعود جلالة الملك الى مكة المكرمة حوالي منتصف ابريل المقبل للاشراف على موسم الحج . وسيصحبه سمو الامير سعود وقد اخذت الحكومة والشعب في اعداد المعدات لاستقبال جلالته استقبالاً فخماً (ص)

استمرار الفظائع بسورية

افادت الانباء الواردة بطريق فلسطين ان السلطة الافرنسية لم تكتف بنكاية الغرامات التي فرضت على مدينة حمص ، بل فرضت عليها غرامة أخرى غير منتظرة تستخرج الضرائب ... !

اما جمعية الامم ، واما الانسانية ، واما المدنية فهذه اشياء لا مدلول لها الآن ولكنها تستعمل عند الحاجة للتنكيل بالمستضعفين فقط ! !

الثوار في الصحراء

فرنسا لا تقاتلهم بل تدس من اجلهم

الشهبندر واصحابه الآن في نشوة طرب لاعتبارها ، فقد اقتربت فوزهم وتحقيق امنيتهم بحل صفوف الثوار السوريين الثائرين في الصحراء . . .

والى القراء هذا التلغراف الذي اذاعته الشركة الالمانية بالقاهرة والتي يقوم بوكالتها توفيق افندي اليازجي احد مستخدمي ميشيل بك لطف الله :

عمان في ٢٩ مارس ـ يستفاد من بعض المصادر ان المفاوضات جارية بين السلطة الفرنسوية وجلالة الملك ابن السعود في شأن الثوار السوريين اللاجئين الى النبك . وما تطلبه (١) منع الثوار من مهاجمة الجيش (٢) اعادة المنهوبات (٣) اجبارهم على الاستسلام او على النزوح الى منطقة بعيدة جداً عن الحدود السورية (ص)

لكن قد حسبان من الشهبندر بهذه النتيجة . .

ومن لا ، ألم يكتب الشهبندر وصحبه الى السلطان سعود عشرات الرسائل ضد المجاهدين المرابطين في الصحراء ؟ الم يكتب الشهبندر وصحبه الى اميركا في الحض على قطع الاعانات عن المجاهدين ؟

ثم هل يستطيع الشهبندر ان يتنصل من تبعة السكنا بدلى المفوضية الافرنسية بحريض فرنسا على الامير طلال وتنبيهها الى كونه يقيم في ارض محايدة للكيد لفرنسا ؟

سقوط سيارة

كتب الينا من حيفا ان حضرة الدكتور فريد افندي حداد طبيب صحية عكا كان وعائلته في سيارة قرب الناصرة فجمحت بهم لوعورة الطريق وسقطت فاصيب الدكتور وبعض افراد العائلة برضوض كانت عاقبتها سليمة والحمد لله فنهنئهم

وبهذه المناسبة نطالب ادارة الاشغال بفلسطين باصلاح الطرق الوعرة . ونطالب ادارة الامن العام بمجازاة السائقين الذين يسرعون في السير حرصاً على ارواح الناس

تعقيل سفر

طائفة من الناس

ارادت احدى مدارس فلسطين ان تستقدم من مصر بعض النوبيين للقيام باعمال الخدمة فيها ولكن ادارة الجوازات المصرية بالقاهرة عرقلت سفرهم وطلبت اخذ جنيهات كتأمين عن كل واحد ، وبعد ان اجازت المدرسة هذه الطلبة وذلك بدفع المبلغ ، ظهرت القنصلية البريطانية بالقاهرة في الميدان وطلبت تأمينات نقدية ايضاً مقدارها ١٠ جنيهات عن كل واحد !

انا لا نفهم من هذه العراقيل إلا ان « القوم » لا يريدون كثرة الاختلاط بين اهل فلسطين ومصر وبين هؤلاء واولئك !

حديث خطير عن الجامعة العربية

« تتمة حديث الاستاذ الثعالبي لجلة المنشىء الحديث العراقية »

طرحنا على الاستاذ هذا السؤال : — لجوستاف لوبون كلمة مشهورة هى : « لا لاينهض الشرق الا بنهوض العرب » فهل ترون قوله على صواب ؟ ولماذا يتوقف نهوض الشرق على نهوض العرب ؟

فقال : يجب أن نتأمل فى هذا الموضوع جيداً ، ولتكشف الستار عن مسألة ذات بال هى أكبر غلطة فى التاريخ :

أن العرب اليوم فى اخريات أمم الشرق نهضة . والشرق منذ كان لم يتوقف نهوضه على نهضة العرب . فقول جوستاف لوبون غير صحيح أن الشرق ينهض بنفسه . ينهض فى تركيا وفى اليابان وفى الصين وفى الافغان وفى ايران وفى غيرها .

والحقيقة ان ليس هنالك من امة باخعة على نفسها الا الامة العربية والسبب ناتج عن اغلاط متأصلة منذ فجر الاسلام .

فالعرب فى الفتح ، وبالاخص فى عصر المدنية الاسلامية ايام الامويين والعباسيين ، تناسوا أن يجعلوا مركزهم فى وسط الجزيرة وهذا مايسميه الافرنج (الانترالزاسيون) ، وهو عين ماتفعله الدول القوية ، حيث توجه جهودها الى هذه الغاية . فان القرطاجنيين اتخذوا قرطاجنة ، والرومان اتخذوا روما ، والبطالسة اتخذوا الاسكندرية ، مراكز لاعمالهم . ومن هذه المراكز تراهم يستمدون كل شيء ، ولذا دامت دولهم ، وصارت كل جهة تابعة لهم تستمد القوة والنفوذ من المركز . وهكذا ترى الدول الراقية فى العصر الحاضر مع اتساع سلطانها وامتداد مستملكاتها جارية على قاعدة « المركزية » (سانترالزاسيون)

أما العرب فبدلا من أن يجعلوا جزيرة العرب مركزهم ، حولوا المركزية الى كل مكان يحلون فيه ، ولذا تفرق ملكهم وتمزق شملهم وكان ذلك سبب سقوط مدنيتهم اللامعة .

ومن جهة ثانية ، فاننا نجد ان الثقافة كانت تتكون فى كل مكان ، الا فى جزيرة العرب ، ولذا بقيت الجزيرة فى أخريات الامم حضارة وثقافة . وماكان لها ان تكون غير ذلك ، وهى بين الشيح والقيصوم » ! .

تلك هى أكبر غلطة فى التاريخ الاسلامى ، وبتدى انه اذا تكونت اليوم دولة فى جزيرة العرب ، بشرط أن تكون قوية ومصلحة ، وأن تسير على قاعدة (الانترالزاسيون) ، فانها تستطيع ان تحدث النهضة التى قام بها الاسلام قبل ثلاثة عشر قرنا .

***

قلت : فى الشرق الاسلامى اليوم حركات قوية فى التجديد والميل الى الخروج على التقاليد الشرقية فهل تحبذون ذلك . أم ترون الهوادة خيراً وأبقى ؟

فحبذ الاستاذ حركات التجديد الثائرة الان فى تركيا والافغان وايران وفى غيرها من الاقطار الشرقية ، وصرح باعتقاده ان الشعوب لاتنهض بما يسمونه المراحل بل بالطفرة والوثبة ، ثم أضاف الى ذلك قوله :

ثم انى أعنى بالتجديد قبل كل شيء ، تكوين التعليم على الاسس العصرية ، وانشاء الحكومة على الاساليب المتبعة فى أرقى الممالك ، ثم ايجاد النظام الصناعى والزراعى ، واحياء الموات من الاراضى ، وتنمية الثروة ومنع البطالة والتشرد .

وقد يقع فى التجديد بعض الشذوذ ، ولكنه يزول مع الزمن ، ومثل ذلك ماحصل فى فرنسا أثناء الانقلاب الكبير ، حيث خرجت فرنسا عن حظيرة الكنيسة ، ثم لم تلبث أن تراجعت الى المبادىء المسيحية التى لاتعارض مع مصلحة ونمو المجتمع . وهاهى اليوم كما كانت بالامس الملقبة « ببنت الكنيسة الكبرى » و « حامية النصرانية فى الشرق » .

وانى أعتقد ان الامة التركية أمة اسلامية ، وسترجع الى الاسلام كما رجعت فرنسا الى المسيحية ، وتكون أشد الامم تعصباً للدين الاسلامى . .

فاعترضنا الاستاذ قائلين . ولكن اذا الترض الجيل التركى الحاضر وهو الذى يتعصب للاسلام ، فان الجيل القادم سيكون لادينياً بكل معنى الكلمة ، واذن فكيف ترجع تركيا الى الاسلام ؟

فاجاب حضرته :

ان الاكليروس الكاثوليكى انتصر كان أعظم قوة حامية للمسيحية من الانحلال والتلاشى فى أوساط الامم النصرانية ، وهذه القوة كانت تتنازع مع كل عوامل التجديد ، وبهذا وقع الاعتدال فى النهضات الاوربية .

لكن الاكليروس الاسلامى او السلطة الروحية الاسلامية ليست مستقلة عن الدولة . ولذلك فان السلطة الزمنية فى سعيها لاتتقى ما يعارضها آخر الا المبادىء المترسية فى التاريخ ، وهى اذا نبتت وهذبت تكفى لارجاع المجتمع الاسلامى الى الاعتدال . ولذا كان من المحتم فصل السلطتين عن بعضهما حتى لايقع تغلب أحداهما فى الاخرى ، بل يكونا عاملين فى نهضة الشعوب .

***

والقينا على الاستاذ الجليل هذا السؤال الاخير وهو :

تدخل فى هذا الباب مسألة الحروف اللاتينية التى أخذ بها الاتراك الان ، فهل تجدون من صالح العرب والعربية الاقتداء بهم ؟

فاجاب : أرى الاتراك معذورين فى مسألة الحروف اللاتينية ، لان اكثر الحركات التى توجد فى الحروف التركية لايمكن رسمها بالحروف العربية ، ويعسر على المتعلم التركى تعلمها بواسطة حروف الاختزال التى تكتب بها اللغة العربية اليوم . ومن جهة ثانية فالحروف او اللغة التركية ليست من أصل واحد ، فهى مزيج من التركية القديمة والعربية والفارسية والافرنجية .

اما العرب فغير معذورين فى هذا الباب ، بل يجب لهم اصلاح الحروف والحركات العربية نفسها ، مع زيادة بعض حركات أخرى مهمة تضبط مخارج الحروف التى يصعب ضبطها لدينا الان ، كحركات الاشباع والاشمام والمد والتسهيل . . .

أخبار مختلفة

ـ عقدت الرابطة الشرقية جلستها العمومية فاوقفتها برهة حداداً على اعضاء الجمعية الذين انتقلوا فى بحر هذا العام الى رحمة الله وهم : المرحوم نور الدين بك مصطفى والمرحوم الشيخ ابراهيم الفضل والمرحوم الشيخ عطاء الخطيب

ـ شرعت ايران بوضع تصميمات لانشاء اسطول فى بحر الخزر والخليج الفارسى وسيتم المشروع بعد خمس سنوات

ـ تحشد روسيا عساكرها على حدود الافغان لانها شمت رائحة قوات انكليزية تحشد على الحدود الافغانية من الجهة المقابلة !

ـ اهدت حكومة لبنان نشان الاستحقاق للكاتبة الشهيرة الآنسة « مي » مارى زيادة

ـ اقتربت قوات امان الله خان من كابول ولا تزال المناوشات دائرة بينه وبين حبيب الله خان الشهير بجة سقه او ابن السقا

ـ اخذ سيل الحجاج الى الحجاز يتدفق بطريق العراق فقد وصل من ايران نحو ١٥٠ حاجا ومن الهند ٨٠ ومن البلدان العربية على الخليج الفارسى ٩٠ حاجا وتتسابق شركات النقل فى الانتفاع من هذا الموسم الكبير

ـ تبرع الامير يوسف كمال بـ ١٥٠٠ ليرة لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة جزاه الله خيراً

ـ قبض بوليس القصر الملكى فى القاهرة على احد المهندسين الاجانب وهو يحاول دخول القصر بدون اذن وقد ظهر ان عقل الرجل غير سليم

ـ حكم مجلس عسكرى بعقاب شديد على احد رجال بوليس مصر لانه غازل احدى السيدات فى الطريق العام

ـ دفن الافرنسيون الجنرال ساراي « خرب دمشق » باحتفال كبير فى الانفاليد الذي يدفنون فيه ابطالهم ...

مقتل وجيه عربي

في نيجيريا الافريقية

نعت الينا انباء تيبوني في شرق افريقية المرحوم السيد عبده محمد كبير الجالية العربية في تلك المدينة وكبير في كيجوري من مدن تلك المستعمرة وقد نشرت جريدة « ايست افريكان » التي تصدر في تيبوني عن تلك الفاجعة ما ترجمته :

« ان اسراراً غامضة تدور حول قتل السيد عبده محمد احد الاخوين المشتركين في المحل المعروف باسم عبده اخوان المشتغل بتجارة الاغنام والتجارة العامة في كيجوري فقد قتل في مزرعته هناك ليلة ٢٥ يناير برصاصة بندقية

والظاهر انه في الساعة التاسعة مساء ذلك الليلة ذهب مع عربي آخر كان ضيفاً عنده في المزرعة متتبعين اثرهم وكانا مسلحين بالبنادق لوجود الخنازير بوفرة في تلك المزرعة . وفي تلك الساعة سمع دوي طلقتين وصياح فتتبعن فتراكض الى مكان الحادثة من كان في سكون من الخدم فوجدوا السيد عبده محمد قد فارق الحياة . وعند الفحص وجدوا ان طلقة بندقية اخترقت ظهره . والبوليس مازال جاداً في التحقيق

« ان خسارة السيد عبده محمد وقعت كالصاعقة على جميع الطوائف المجاورة التي كانت له بها معاملات تجارية وصلات مختلفة منذ سنين . وقد اقام الفقيد في هذه المستعمرة ٢٠ سنة وكان فيها موضع احترام وتقدير الجميع وكانت الخسارة على الجالية العربية عظيمة لانهم خسروا به صديقاً كان مع اخيه اعظم نصير لهم واكرم به في صلاتهم . ان الجميع يقدمون تعازيهم لاخيه السيد عبده الله محمد وتعزيته واولاده رحمه الله »

وكتب الينا حضرة الشيخ عبد الرحمن بن سعيد من ابناء قرية عكابة باليمن والمقيم في بلدة « تاكورو » بشرق افريقية يصف لنا هول الفاجعة التي حلت بالجالية العربية في ذلك المهجر النائي بفقد المرحوم وقلبه على تلك الصورة المروعة وقال ان الفقيد كان من أشهر التجار ومن اكرم الناس وان بيته كان مفتوح الابواب لكل ضيف ومائدته مباحة للقريب والبعيد وكان حسن المعاملة مع الجميع

وقد وصف لنا حضرة الشيخ عبد الرحمن بن سعيد صاحب هذه الرسالة كيفية مقتل الفقيد بقوله ان احد ابناء العرب اليمانيين واسمه نعمان سعيد التعزي « نسبة الى بلدة تعز » ذهب الى الفقيد وطلب منه قطعة ارض ليزرعها ويربي فيها الطيور فاعطاه واقرضه ما يريد من المال واشتدت بينهما المودة وقال انه كان يحيى عنده ليلة نصف شعبان تيركا ثم انصرف وأخذ يفتقد الفلاحين وهم يحرثون الارض على نور القمر كما هى العادة في تلك البلاد لشدة الحر في النهار فاراد نعمان ان يسير معه فأبى الفقيد ذلك وطلب منه عدم ازعاج نفسه وكان الخدم يسمعون ذلك الحديث ولكنه سار معه اخيراً ولكن بعد ٢٠٠ خطوة سمع الخدم صوت البندقية وصائح يستغيث ثم سمعوا نعمان يصيح قائلا : قتله النمر قتله النمر ، تعالوا هلموا ! فهرعوا الى الصوت فوجدوا السيد عبده قتيلا فادعى نعمان ان النمر هجم عليهما وانه اطلق الرصاص عليه فاصاب خطأ السيد عبده وقد قبض عليه البوليس للتحقيق وجرى الاحتفال بدفن المرحوم بحضور الالوف الذين وفدوا على كاجوري لهذا الغرض من تيبوني ونيكرو وكيجيت والدريت وارغنده الخ من جميع الاجناس والطوائف واقاموا لتأبينه ثلاث ليال في ممباسة وأتت البرقيات بالتعزية من كل الجهات الافريقية

ثم ختم حضرة الكاتب رسالته واصفاً للمرحوم وانه من عكابة الناحية لقضاء الحجرية في اليمن وانه كان محط رحال كل عربي تنزل به الحاجة في تلك الديار وقال ان له شقيق اسمه عبد الله في « كسومه » وهو عميد العرب هناك ، وشقيق آخر في سوراباي بجاوة اسمه حاد الخ رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وقومه خير العزاء

الانتخـــــابات في تونس

انتصار الوطنيين على الحكومة في ميادين الانتخاب

افلاس سياسة المقيم العام السابق بانهزام انصاره

قبل أن نبسط القول في تفاصيل المعركة الانتخابية يجب أن نضع بين ايدي قراء (الشورى) كلمة موجزة عن ستة هذه الانتخابات وصورتها وما لها من أثر في المجتمع التونسي والغاية المقصودة منها لكل فريق ورأي التونسيين والافرنسيين فيها حتى يكون الذين لهم اهتمام بتتبع السياسة الشرقية العامة على بينة تامة من الحركة الوطنية القوية في تونس وما كان لها من آثار وحتى يتبينوا اخطط المستعمرين التي يحاربون بها تلك نهضة هذه الامة والتغلب عليها تغلباً تكون بعده الامة سائقة تشيع نهيهم وتسد عوزهم فى ذلك من الشعر ما يصنع لكل شعب ناهض بعاول استرداد حريته والافلات من ايدي جلاديه والضرب على ايدي الخونة من ابنائه الذين يكونون للمغتصبين من ارضهم وينصرونهم على عدوهم مواطنيهم فقد كان ولا يزال هؤلاء اشد ضرراً وبلاء على الحركات الوطنية من المستعمرين انفسهم فقد أوقعوا بهذه الحركات من الفشل والاخفاق ما لا توقعه جنود المستعمرين ووسائل عسفهم وانتقامهم

بين سنة ١٩١٩ — و — ١٩٢٢ شرت البلاد التونسية من أدناها الى أقصاها حركة وطنية عنيفة شارك فيها العامل وصاحب التاج والحاضر والبادي كانت الغاية منها التحصن في قانون أساسي للبلاد يعين الحقوق ويحدد الواجبات ويجعل كلا من الحاكم والمحكوم في منزلته الطبيعية ذلك لان حكومة الاحتلال قد عطلت القانون الاساسي الذي كان للحكومة التونسية ولم تعوضه بغيره بل أبقت أمر البلاد موكولا لاجتهاد المديرين الفرنسيين الذين يصبحون البلاد كل يوم بتشريع جديد وهذا ما صير البلاد في فوضى وارتباكات لا نهاية لها وهذا ما دعى الاحرار الدستوريين الذين يقودون الحركة الوطنية في تونس الى طلب ذلك النظام الاساسي الذي يعبرون عنه بالدستور وهو يتلخص في الفصول الآتية : —

١ — مجلس تشريعي منتخب بالانتخاب الحر العام

٢ — حكومة مسئولة لدى هذا المجلس

٣ — التفريق بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية

٤ — قبول التونسيين في كل الوظائف الادارية بشرط الكفاءة

٥ — المساواة التامة في مرتبات الموظفين الذين يشغلون منصبا واحداً

٦ — تشكيل مجالس بلدية بالانتخاب العام في كافة مدن المملكة

٧ — حرية الصحافة والاجتماعات والمؤسسات

٨ — التعليم الاجباري

٩ — مشاركة التونسيين في شراء أراضي الاستعمار وأملاك الدولة

وقد قدمت هذه المطالب بواسطة وفود تمثل كافة طبقات الامة الى كل من سمو أمير البلاد الراحل والى المقيم العام والى وزارة الخارجية الفرنسية والبرلمان الفرنساوي وكافة الاحزاب الحرة بباريس في بحر المدة المذكورة سابقاً ونظراً لتوالي الحركة المتزايد وتهييج الافكار المتألمة من تلك الفوضى وما ينشأ عنها من مظالم لا تحتملها النفوس فقد رأت حكومة الاحتلال أن تخادع الشعب التونسي وتلاطفه بسن قوانين جديدة تسميها بالاصلاحات عساها تخفف بذلك من ثقل المطالبة عليها وتفت في ساعد الطالبين اذ تلهيهم بهذه الصورة المموهة عن الاصلاح . وقد حررت نظاما جديداً سمته بالاصلاحات سلمته الى ممثلها المقيم العام في تونس الذي كان له القسط الاوفر فيها بما اسداه لها من النصائح وما أمدها به من الملحوظات التي جعلتها نسيجاً لهذا النظام الجديد وهذا المقيم عرضها على سمو الباي الاسبق تغمده الله برحمته ليوقع عليها و يصدر أمره بالعمل بمقتضاها فامتنع سموه عن ذلك رغم الالحاح والتهديد ولكن المقيم اغتنم فرصة وفود هذا الامير وقدمها للامير الحالي ، الذي مات اخيراً ، فوقع عليها واصدر امره باجرائها والعمل بمقتضاها في ١٣ يوليه ١٩٢٢ وهي تتلخص فيما يلي : —

أوامر تتعلق بالانتخابات والمجالس النيابية والحجرات التجارية والفلاحية واختصاص كل دائرة من هذه الدوائر وحدود وظيفتها وصفة أعضائها

وأوامر أخرى تتعلق بتغييرات ادارية في شكل الحكومة التونسية وسلطة موظفيها السامين وسلطة حكومة الحماية ووظيفة رجالها في المملكة التونسية وحكومة البلاد فلا اوامر الاولى قد قسمت البلاد الى خمس مناطق (جهات) أعطت كل منطقة استقلالاً الاقتصادي على قاعدة اللامركزية الامر الذى يكن من قبل ويتشخص هذا التقسيم وأثره في نص المجالس النيابية التي ستقوم ببيانها في المقالة التالية ؟

تونس (. . .)

مسألة الكبرى

في يافا

أرسل الينا مراسلنا اليافي اسماء حضرات الذين تتألف منهم جمعية الشبان المسلمين الكبرى في يافا وهم السادة :

موسى افندي الكيالي سكرتيراً ، عبد الرؤوف افندي الدرويش احد معاوني السكرتير ، سعيد افندي أبو رضوان أميناً للصندوق ، ابراهيم افندي نجم معاوناً لأمين الصندوق ، وحضرات السادة : محمد افندي النقيب الحسيني والدكتور موسى نيلاوي وصبحي افندي الايوبي وعبد الماجد افندي الزين وسعيد افندي جبر وعلي افندي عبد الجواد اعضاء

فنحن بعد انعام النظر في هذه الاسماء لم نتردد في الحكم على انهم من خيرة شبان يافا وطنية وأدباً ولذلك تضاعفت دهشتنا لعدم انضمام هذه القوى الى القوة الاصلية المتينة الرابضة في المنشية

نحن لا نعارض في وجود الجمعية الثانية لان هذا يعد قوة على قوة ولكن تسميتها بالكبرى جعلنا نجزم بان هنالك كلمة متفرقة ووحدة منشقة ، فالذي نرجوه ، ان تعذر ضم الجمعيتين هو اصلاح الحالة بينهما وحذف كلمة « الكبرى » عن الجمعية الجديدة ووضع كلمة « الثانية » محلها و بذلك تكون يافا قد ظفرت بجمعيتين متناهجتين لان كلمة « الكبرى » هنا تجرح احساسات الجمعية الاولى لما فيها من التحدى بل هى تشعر الناس بوجود شيء بين الجمعيتين وفق الله الجميع في خدمة الوطن والامة

هل هذا صحيح ؟

كتب الينا من يافا ان البوليس فتش الاستاذ حمدي الحسيني عند رجوعه من المانيا تفتيشاً دقيقاً ، اي امتعته وملابسه وجيوبه . وانهم ارسلوا جميع اوراقه الخصوصية الى القدس لتحصها ثم تركوه بعد ان احاطوه بمراقبة شديدة

ان المستر جابوتنسكي الصهيوني الثائر لم يلق مثل هذه الشدة ، ومع ذلك رأينا البرلمان الانكليزي يقيم الدنيا ويقعدها من اجله ، فلماذا الكيل بمكيالين ؟

اننا نوجه نظر فخامة المندوب السامي بالقدس الى ماجرى والسلام

شركة ومجلس ادارة !

حضرة صاحب الشورى الغراء

يقرأ الجمهور من حين الى آخر دعوات يوجهها في الصحف رجل بسيط من تجار نابلس بصفته رئيس شركة تسمى باسم اقتصادي . .

فأنا اسأل : ما هى الاعمال الاقتصادية التي تقوم بها تلك الشركة ؟ اننا منذ اعوام نسمع باسم الشركة ولكننا لم نرها تعمل عملا اقتصاديا ، فهل صحيح انها عصبة من اصحاب المال تشتغل بالفايظ فقط ؟

نابلس « . . . »

فرنسا وسورية

الف الاستاذ الفاضل الصحافي السوري المعروف حنا افندي خباز كتابا سياسيا عن السياسة الفرنسوية في الشرق وفي سورية ولبنان ضمنه أعمال الافرنسيين وتحليلها وكيف حملوا أحب الناس اليهم في لبنان وحضرة الكاتب في أولهم على استنكار أعمالهم وشعور منهم للقيام عليهم

ومما يذكر ان حضرة الكاتب لم يوجه الى القوم كلمة تخرج عن حدود اللياقة في معاملة انحاظهم ولكنه صورها كما هى كما يصور المدعي العمومي اعمال المجرم ويضعها ساعة تقديمه لمحكمة الجنايات تحليلاً بجريمته

وقد اطلع عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان على نسخة من هذا الكتاب الذى هو الاول من سلسلة من نوعه كما قال حضرة الكاتب ، فكتب عطوفة الامير الى الاستاذ خباز يقول :

لوزان ٤ فبراير ١٩٢٩

حضرة الاستاذ الاجل الافضل

تعذرني في التأخر عن مجاوبتكم منعني كثير جداً ثم اني أردت ان لا اكتب اليكم قبل ان اقرأ الكتاب الذى تفضلتم بارساله فقرأت منه فصولا ورأيت قلماً سيالا بالحقائق وخواطر لطيفة وملاحظات دقيقة ولهجة ناصعة وبراهين سديدة مضموما كل ذلك الى حمية وطنية متوقدة واخلاص لا تشوبه شائبة وانصراف الى المصلحة العامة دون أي شيء سواها اكثر الله من امثالكم في السوريين وجعلكم قدوة بينهم وحبذا لو أمكنكم نقل هذا الكتاب أو ما له الى لسان آخر كلا سكليزي اوالافرنسي فتكون فائدته اتم وعائدته اعم وبالاجمال اعتقد ان تأليفكم هذا سيكون زاوية هذا البناء الذى هو استقلال سورية والذى سيأخذ شغلا كثيراً من حيث نشر الكتب وبث الدعاية وادامكم الله

المخلص شكيب ارسلان

والكتاب الاول يقع في أكثر من ٢٠٠ صفحة وهو يطلب من المكاتب المشهورة في القطر المصري ومن حضرة المؤلف بواسطة « خنف هوس بشارع بولاق بمصر » وثمن النسخة نصف ريال مصري فقط فنحث المواطنين والشرقيين الذين يجهلون اعمال الافرنسيين على مطالعة ذلك الكتاب الفريد

بيان لابد منه

حول مجلة الرابطة الشرقية

نشرت الرابطة الشرقية في عددها الرابع صفحة ١١ لمراسلها في تركيا ان حكومة الاستانة قبضت على الصحافي التركي صاحب مقالات الى « حضرة محمد » واحالته على المحكمة لانه طعن في النبي العربي ووصف مصطفى كمال بصفات النبوة

فنحن نعلن ان الخبر على هذه الصورة غير صحيح وكان يجدر بالرابطة ان تنشر الحقيقة وهى ان ذلك الصحافي قبض عليه بتهمة الخيانة العظمى للوطن لانه ضبط على باب سفارة اجنبية ومعه رسوم للحصون الحربية في ازمير

ويعني ذلك انه لو شتم النبي الى ماشاء الله الا سأله احد ، ولكنهم نكلوا به لاتهامه بالخيانة العظمى فقط

جمعية جديدة

كتب الينا من يافا ان جمعية شبان القرى التي تألفت منذ شهور قليلة برياسة الشيخ سليم الطيبي قد نجحت في اقناع الحكومة بتعميم البريد والتوزيع في بعض القرى وانها فتحت مدرستين في سكنة العرابنة وقرية ساكية

لماذا يسبونها .

قالت الجريدة المذبذبة المعلومة التي تصدر في يافا مايسلي وهى تقرظ جريدة اصدرها اليهود « طبعاً » في فلسطين اسمها « الى الامام » :

« هذا عنوان جريدة شيوعية صدرت ووزعت مؤخراً في فلسطين (بالسر طبعاً) ولم ينس اصحابها ان يخصوا جريدتنا « فلسطين » بنهر مملوء بالسباب والشتائم ولايزال البوليس يجد في البحث لاكتشاف ادارة هذه الجريدة »

ولم تذكر الجريدة الخبيثة لماذا يسبونها ، اما نحن فنعرف السبب ، ذلك لأنها جريدة حكومية متقلبة صيادة !